

السبت 17-12-2016 العدد 1714

27

بناء حولة القانون في اليسوعية

إفتَتح مرصد الوظيفة العامة والحكم الرشيد في جامعة القديس يوسف، الندوة الدولية التي ينظمها عن "الإدارة العامة وبناء دولة القانون من منظار مقارن" على مدى يومين، في قاعة محاضرات غولبنكيان في حرم العلوم الاجتماعية – هوفلان.

بداية تحدّثت مديرة المرصد فاديا كيوان عن بدايات تبلوُر فكرة المرصد، وقالت: "إثر احتفالات الذكرى الـ 140 لتأسيس جامعة القديس يوسف، طلبَ منّا البروفسور سليم دكاش أن نفكّر بالدور الذي يمكن أن تلعبه الجامعة في خدمة الدولة، فولدت فكرة المساهمة في تمهين موظفي القطاع العام وإضفاء قيمة على الوظيفة العامة"

من جهته أعلن رئيس الجامعة سليم دكاش "أنّ الجامعة تريد أن تبقى في خدمة الدولة، لأنّ إحدى رسالاتها هي لعبُ دور محفّز للتنمية على جميع الصُعد". واعتبَر مدير الوكالة الجامعية للفرنكوفونية هيرفي

سابوران "أنّ الوكالة سعيدة بتقديم دعمِها لمبادرة إنشاء المرصد، لأنها تتلازم تماماً مع قيَمها وأهدافها".

أمًا وزير الدولة لشؤون التنيمة الإدارية نبيل دو فريج فذكّر بتوقيع الوزارة مذكّرة تفاهم مع المرصد في نيسان 2016، "ممًا سيمكّن الدولة اللبنانية من الاستفادة من خبرات ومعارف الأساتذة الجامعيين والباحثين، عبر مشاريع لها علاقة بهيكلة الإدارة وتطويرها، ويسمح للمرصد بأن يُطلع الشعبَ اللبناني على المشاريع التي تنفّذها الدولة، والتي تزمِع على تنفيذها".

ثمّ اعتبَر الوزير السابق إبراهيم نجّار أنّ "لبنان لم يعُد نموذجاً للوظيفة العامة والحُكم الرشيد. فمنذ العام 1975 حلّت الفوضى واجتاحت دوائر الخدمات العامة"، وأكّد "أنّ الدولة اللبنانية هي ربّ العمل في الوظيفة العامّة، ولكن مع الوقت تنبّه اللبناني إلى الانقسامات الطائفية والمذهبية والمناطقية، والسياسية التي فخّخت عجَلة الإدارة".

